

## الدرس 87 / شرح سنن أبي داود / كتاب الصلاة / للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال ابو داود رحمة الله تعالى وغفر لنا وله ولشيخنا الحاضرين باب من نام عن حزبه. قال حدثنا قتيبة بن سعيد. قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان حاء -

00:00:00

وحدثنا سليمان بن داود ومحمد بن سلمة المرادي قال حدثنا المعنى ان يونس عن ابن شهاب ان السائب ابن يزيد وعبيد وعبيد الله اخبره ان عبد الرحمن ابن عبد قالها عن ابن وهب ابن عبد القاري قال سمعت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول - 00:00:20 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كائنا قرأه من الليل باب من - 00:00:43

يوم القيمة فنام قال حدثنا الطعن ابن مالك يا محمد ابن المنكر عن سعيد ابن جبير عن رجل عنده رضا ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرء تكون له صلاة بليل يغلبه - 00:00:57 عليها نوم الا كتب له اجر صلاته وكان نومه عليه صدقة باب اي الليل افضل؟ قال حدثنا صح النبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وعن ابي عبد الله الاغري كلها - 00:01:20

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له - 00:01:36 باب وقت قيام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل قال حدثنا حسين بن يزيد الكوفي قال حدثنا حفص عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:01:58

ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوقظه الله عز وجل بالليل فما يجيء السحر حتى يفرغ من جزئه قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا ابو الاحوص وحدثنا ان وهذا حديث ابراهيم عن اشعث عن ابيه عن مسروق انه قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله - 00:02:13

صلى الله عليه وسلم فقلت لها اي حين كان يصلني قالت كان اذا سمع الصراخ قام فصلى قال حدثناه توبة عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:02:39

ما الفاه السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد وعيسى قال حدثنا يحيى ابن زكريا عن اكريمة ابن عمار عن محمد ابن عبد الله الدؤلي عن عبد العزيز ابن اخي حذيفة عن حذيفة رضي الله - 00:02:56 عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى قال احدثها هشام ابن عمار قال حدثنا الهطل ابن هي هذه السكسكي قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة انه قال - 00:03:12

سمعت ربيعة بن كعب الاسلامي رضي الله عنه يقول كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيه بوضوئه وب حاجته فقال صلي الله عليه وسلم سلني فقلت مرافقتك في الجنة. قال صلى الله عليه وسلم او غير ذلك. قلت - 00:03:31 هو ذاك قال صلى الله عليه وسلم فاعني على نفسك بكثرة السجود. قال حدثنا ابو كامل قال حدثنا يزيد ابن قال حدثنا سعيد عن

قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه في هذه الآية - 00:03:51

تجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا واما رزقناهم ينفقون قال كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون. قال وكان الحسن يقول قيام الليل. قال حدثنا يا محمد ابن موسى قال حدثنا يحيى ابن سعيد وابن أبي عدي - 00:04:08 كلها عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه في قوله كانوا قليلا من الليل ما يهجنون. قال كانوا يصلون فيما بينهما بين المغرب والعشاء. زاد في في حديث يحيى وكذلك تتجافي جنوبهم - 00:04:33

باب افتتاح الصلاة باب افتتاح صلاة الليل برکعتين. قال حدثنا الربيع بن نافع ابو توبة قال حدثنا سليمان بن حيام عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليصلی رکعتين خفيفتين. قال حدثنا مخلد بن خالد قال حدثنا ابراهيم يعني ابن خالد عن رياح

عن معلم عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اذا - 00:05:14 بمعنى زاد ثم ليطول بعدهما شاء. قال ابو داود رواه هذا الحديث حماد بن سلمة وذهير بن معاوية وجماعة عن هشام اوقفوه على ابي هريرة. وكذلك رواه ايوب وابن عون اوقفوه على ابي هريرة. رواه ابن عون - 00:05:34

محمد قال فيهما تجوز قال حدثنا ابن حنبل يعني احمد قال حدثنا حجاج قال ابن جريج اخبرني عثمان ابن ابي سليمان عن علي الازدي عن عمير بن عمير عن عبدالله بن حبشي الخثعمي رضي - 00:05:54

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل؟ قال طول القيام بباب صلاة الليل مثنى مثنى. قال حدثنا القاع النبي عن مالك عن نافع بن عبدالله بن دينار كلها عن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:06:12

وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى باب رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل. قال حدثنا محمد بن جعفر الوركاني قال حدثنا ابن ابي الزناد عن عمرو ابن ابي عمرو - 00:06:35

مولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت قال حدثنا محمد ابن بكار ابن الريان قال حدثنا عبد الله ابن مبارك عن عمران ابن زائدة - 00:06:55

عن ابيه عن ابي خالد الوالبي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا. قال ابو داود ابو خالد الوالبي اسمه هرمز. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد - 00:07:15

عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم حاء وحدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا يحيى بن اسحاق قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبدالله بن رياح عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليلة - 00:07:35

اذا هو بابي بكر يصلی يخفض من صوته قال ومر بعمر بن الخطاب وهو يصلی رافعا صوته قال فلما اجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه - 00:07:55

وسلم يا ابا بكر مرت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من اجيت يا رسول الله. قال و قال لعمري مرت بك وانت تصلي رافعا صوتك. قال فقال يا رسول - 00:08:08

رسول الله اوقفوا الوستان واطروا الشيطان. زاد الحسن في حديثه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع صوتك شيئا وقال لعمري اخفض من صوتك شيئا. قال حدثنا ابو حصين ابن يحيى الرازي قال حدثنا اسياط ابن محمد عن - 00:08:23

محمد بن عمرو عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة لم يذكر فقال لابي بكر ارفع شيئا يا عمر اخفض شيئا زاد وقد سمعتك يا بلال وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة؟ قال كلام طيب يجمع الله - 00:08:43

على بعضه الى بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم قد اصاب قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ماذا عن هشام ابن عروة؟ رواتان عائشة رضي الله عنها ان رجلا قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن؟ فلما اصبح قال رسول - 00:09:03

الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله فلانا كاي يرحم الله فلانا تأين من اية اذاك كاي من اية اذكريها الليلة كنت قد اسقطتها. قال حدثنا

الحسن بن علي. قال حدثنا - 00:09:23

الرzaق قال اخربنا معمر عن اسماعيل ابن امية عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر فقال الا ان كلكم مناج ربه فلا يؤذين بعضكم ببعض ولا - 00:09:41  
لا يرفع بعضكم على بعض في القراءة او قال في الصلاة قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن بحير سعد الخالد بن معدن عن كثير بن مرة الحضارمي عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:10:01

الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقه والممسر بالصدقه. نعم صلى الله عليه وسلم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الامام داود رحمة الله تعالى باب من نام عن حزبه. بمعنى - 00:10:21

من فاته قيام من الليل. ومن كان له حزبا من كان له حزبا يقرأه في ليله ثم نام عنه. فهل يفوته ذلك الحزب وهل يتركه ولا يغوص اطلقوها من من رحمة الله عز وجل ان الله سبحانه وتعالى جعل العبد متسعها يقضى فيه فوائمه التي تفوت بالعمل الصالح - 00:10:46  
من نام عن صلاته ونسبيها فليصلها اذا ذكرها ومن كان له حزب يصليه فليصله ايضا اذا ذكره ومن كان له وردا من القرآن يقرأه في وقت من الاوقات فانه يقضيه متى ما فرغ ولا يترك - 00:11:11

عمله الذي كان يداوم عليه وذلك ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادومها. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته وكان عمله ديمة وهذا هو الذي - 00:11:28

لزمه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولذا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه عندما آآ عندما كبر في سنه قال ودلت اني اخذت بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قال انك لا تطيق ذلك وذلك - 00:11:43

عبد الله بن عمر كان في اول امره كان نشيطا ويستطيع ان يصوم يوما ففقال ستصوم ثلاثة ايام ثم يومين وافطر يوم فقال اني اطيقكم قال افضل الصيام صيام داود وكان يريد ان يصوم اكثر من ذلك - 00:12:00  
فابن عمرو رضي الله تعالى عنه ندم لانه لم يطاق الاستمرار لكن لا يريد ان يلقي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء قد تركه ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث قتادة عند مسلم - 00:12:15

عندما سئل عن صيام يوم وافطار قال يا ليتنا طوقنا ذلك. مع ان الانسان يستطيع ان يصوم يوم ويفطر يومين او يصوم يومين ويفطر يوم. لكن الدوام على هذا العمل هو الذي لا يطاق. ولذا من رحمة الله عز وجل ان الانسان اذا عمل عملا ونام عنه او نسيه انه - 00:12:31

متى ما ذكره ذكر هنا قال حدثنا قتيبة بن سعيد ان صفة صفوان عبد الله بن سعيد داود وعبد الله ان سلوى عبيد الله اخراه وعبد الله اخراه ان عبد الرحمن بن عبد القاري - 00:12:52

قال سمعت الخطاب يقول قال وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلوة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل والمراد ما بين صلاة الفجر وصلوة الظهر بمعنى بعد صلاة - 00:13:12

الفجر اذا طلعت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم كان في الصحيح اذا نام عن حزبه صلاة اثنى عشر ضحى. فهذا الحديث اسناده اسناده صحيح اسناده صحيح وقد اخرجه مسلم في صحيحه رحمة الله تعالى - 00:13:30

والخلاف في رفعه ووقفه تراه بعظام ان يونس عن الزهري من قول ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ورواه غيره فرفعه والمحفوظ انه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه ايضا مالك عن داود ابن حصين ابن عبد القادر عن ابن الخطاب قال من فات حزن الليل فقرأه حين الشمس لصلوة الظهر - 00:13:47

فانه لم يفته او كأنه ادركه وهذا في الموطأ آآ وال الصحيح انه من حيث انسحاب علمي اصح طريق له حديث يونس عن ابن شهاب عن السائد وعبد الله ابن عبد الله - 00:14:07

اخبرها عن الذهاب عبيد الله اخربها عن عبد الوهاب ابن عبد القاري ان الخطاب قال قال وسلم من نام عن حزبه فقرأ ما بين ما بين

صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كأنما قرأ من الليل لكن - 00:14:20

يعني يقيد ان ما بعد الفجر وقت نهی فيقضیه بعد طلوع الشمس وارتفاعها الى صلاة الظهر وهذا الذي كان يفعله النبي صلی الله علیه وسلم كان يقضیه ضحی. ثم ذکر - 00:14:35

قال احدث القاعدة عن مالک عن سیدنا الجبیر عن رجل عنده رضی ان عائشة زوج النبی صلی الله علیه وسلم اخبرته النبی قال ما من امری تكون له صلاة من اللیل یغلبہ علیها نوم الا کتب له اجر صلاته - 00:14:49

وكان نومه عليه صدقة. هذا الحديث فيه رجل مبهم وقد وثقه سعید وقاله رجل رضی عن رجل وان رجل عنده رضی او عنده رضا وهذا الرجل هو هو الاسود ابن يزید هو الاسود ابن يزید - 00:15:08

كما رواه آننسائي من طريق ابی جعفر الرازعی عن سامی الجبیر عن الاسهم يزید عن عائشة وابو جعفر ليس بذلك الحظر يعتمد عليه وجاء عند احمد النسائي من طريق عن عائشة - 00:15:25

وهذا اسناد منقطع جاء من طريق ابی الدرداء رضی الله تعالى عنه والمحفوظ وقفه على ابی الدرداء على كل حال نقول ان صح ان الذي سقط هو الاسود بن يزید - 00:15:40

فالحديث صحيح وبیقی اه ان الحديث فيه علة وهي علة جهالة هذا ومن هو؟ فاذا سلمنا انه الاسود بن يزید في رواية ابی جعفر الرازی فالحديث صحيح وان لم نسلم له ذلك - 00:15:55

فيبقی له الدرداء رضی الله تعالى عنه. وعلى ولاشك ان الانسان اذا جاهد نفسه على الصلاة وعلى القيام ثم غلبه ونومه ولم يستطع القيام فان الله يكتب له ذلك لان الاعمال - 00:16:10

بالنیات وانما لكل امری ما نوی. وقد جاء ذاك عن ابی الدرداء رضی الله تعالى عنه قائلًا هذا من حرص على القيام وجعله آنوار اراد ان يقوم ثم نام فھی صدقة تصدق الله بها عليه - 00:16:24

فيكتب له اجره ويكون نومه صدقة من الله عز وجل من رحمة الله عز وجل. ثم قال باب ای اللیل افضل ای متى يصلی المصلي في لیله اولا النبی صلی الله علیه وسلم من کل لیل صلی. صلی من اوله ومن وسطه ومن اخره - 00:16:42

وصلی ايضا واتی وان صلی في السحر وجاء السحر وهو نائم صلی الله علیه وسلم واحب النبی صلی الله علیه وسلم ان افضل الصلاة صلاة داود. كان ينام نصفه ويقوم سدسه - 00:17:01

ثم ينام آن ثم ينام نصفه ثم يقوم ثلثه ثم ينام سدسه فيكون السحر نائبا صلی الله علیه وسلم لعل الله امتحن المستغفرين بالاسحار فهذا هو افضل الصلاة صلاة داود. ينام نصف اللیل - 00:17:13

ثم يقوم ثلث اللیل ثم ينام السادس فيكون نام الثلثان وقام فقام ثلثا واحد وهذا هو افضل وهذا افضل الصلاة ولاشك ان افضل اوقات صلاة اللیل هو الثلث اللیل الآخر - 00:17:31

وذلك ان الله عز وجل يمهد حتى اذا بقی الثلث الآخر من اللیل نزل الى السماء الدنيا سبحانه وتعالی وهذا الذي بوب علیه ابو داود ای اللیل افضل؟ تکرہ بالشافعی الذي سلی الاغراء عن ابی هریرة انه قال قال ينزل ربنا عز وجل کل لیلة - 00:17:47

الى سماء الدنيا حين يبقی ثلث اللیل الآخر وانا فایت اقول کل حديث جاء فيه في الثلث اللیل الاول او وسط اللیل فهو ليس بمحفوظ کل حديث جاء فيه ان الله ينزل في ثلث اللیل الاول - 00:18:06

او في وسطه ليس محفوظ انه ينزل اذا بقی ثلث اللیل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطیه من يستغفرني فاغفر له وهذا اصح احادیث جاء في فضل في افضل اوقات اللیل في الصلاة وهو - 00:18:23

الثلث اللیل الآخر وهو الذي يحوي حديث ابی هریرة حديث عبد الله بن عمرو افضل الصلاة صلاة داود كان ينام نصفه ويقوم ثلثه ينام سدسه. فيكون قیامه في الثلث الآخر من اللیل - 00:18:43

قال حدثنا حسین بن يزید الخوی حداد حفص عن هشام عن عروة عن عائشة قالت انکارتهم ليوقظه الله عز وجل باللیل كما یجیء السحر حتى یفرغ من جزئه بمعنى ان النبی صلی الله علیه وسلم کان له حزب - 00:18:56

فكان يقوم يوقظه الله عز وجل وكان يقوم اذا سمع الصراخ والصراخ هو الديك الذي يصبح في اخر الليل فيقوم النبي صلى الله عليه وسلم من الثالث الاخر فما يجيء السحر - [00:19:11](#)

الا وقد انهى جزءه وحزبه الذي يقوم به صلى الله عليه وسلم وهذا حديث صحيح واسناده اسناده اه جيد في بعض النسخ من حزبه او لا؟ من جزئه ومن حزبه. حتى يضع من جزئه او من حزبه. بمعنى واحد. فيه فيه حسين اليزيد - [00:19:27](#)

ولا بأس به في الحديث بهذا الاسناد في حسين نبيل الكومي شيخ شيخ ابو داود تتفرد بهذا ثم روى حديث هناد عن الاحوص عن الاشعش عن ابيه عن مسروق قال - [00:19:48](#)

سألت عائشة عن الرسول صلى الله عليه وسلم فقال لها اي حين كان يصلي؟ قالت كان اذا سمع الصراخ قام فصلى والمالاحظ ان الصراخ له عدة اوقات يصرخ فيها الديك. فيصرخ بعد منتصف الليل - [00:20:09](#)

ويصلح عند السحر ويصرخ بعد ثلث الليل فاول صراخ له يقول بعد ذهاب عندها يذهب نصف الليل عندما يذهب نصف الليل يكون الساعة الواحدة والساعة الثانية عشر يبدأ هذا الديك بالصراخ والصياح - [00:20:22](#)

والحديث حديث عائشة في الصحيحين ثم قال ايضاً حديث سعد الزهري عن ابي سلمة عن عائشة قالت ما الفاه السحر عندي الا نائمها. وهذا ليس دائمًا فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى من الليل حتى آآ صلى في السحر وصلى من اوله وصلى من اوسطه لكن كان غالب حبته انه لا يأتي - [00:20:41](#)

يستحو الا وهو قد فرغ من من جزئه وحزبه فيضطجع وينام صلى الله عليه وسلم نوماً يسيراً ينام عيناه وقلبه يقظ وقلبه يقظ صلى الله عليه وسلم يضطجعه بعد وتره يضطجع حتى يؤذن الفجر ثم يقوم فيصلي ركعتين صلى الله عليه وسلم - [00:21:07](#) واحياناً يصلي حتى يطلع الصبح فإذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم اضطجع حتى يأتيه باللهم فيؤذنه بالصلوة فالنبي كان ينام قبل ينام وقت السحر وكان احياناً يستيقظ ايضاً - [00:21:29](#)

وقت السحر صلى الله عليه وسلم واحاديث عائشة ايضاً في الصحيح. اخرجه البخاري ومسلم. ثم روى من طريق آآ محمد عبد الله الدؤلي عن عبد العزيز ابن اخي حذيفة عن حذيفة قال - [00:21:45](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى هذا الاسناد ضعيف لكن معناه صحيح في قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة فالمسلم مأمور اذا اصابه امر وحزبه هم او حزبه امر ونزل به هم ان يستعين بالله والصلوة. يستعيد يستعين - [00:21:56](#)

صبر وهو ان يصبر ولا يظهر الجزء والتسخط ويقبل على طاعة الله عز وجل فاعظم معين على تهويل المصيبة وتحفيتها ان يفزع الى ربه سبحانه وتعالى واعظم وسيلة آآ صلة بين العبد وربه ان يصلي لله عز وجل. فالحين كان اسناده ضعيف - [00:22:15](#)

اضاعة محمد بن عبد الله هذا له رجل لا يعرف فيبقى انه له معنى له صحيح وايضاً عبد العزيز داخل حذيفة ايضاً مجهول. ثم روى ايضاً من طريق قال بعد داود بعد ذلك حدثنا هشام ابن عمار ابن زياد عن اوزان ابي سلامه قال سمعت ربيعة ابن كعب الاسلام يقول كنت ابيت وسلم اتيه بوضوء - [00:22:36](#)

بحاجة فقال سلني فقلت مرافقتك للجنة. قال وغير ذلك قلت وذا. قال فاني على نفسك بكثرة السجود. هذه مسألة اي اي صفات الصلاة افضل وايتها اعظم لا شك من جهة الذل والعبودية افضلها السجود - [00:22:59](#)

ومن جهة الذكر والقراءة افضلها القيام فافضل ذكر في الصلاة والقراءة وافضل هيئة في الصلاة هي السجود لان السجود صفة ذل وخضوع لله يعني صفة ذل يدل بها العبد ويختضع لربه سبحانه وتعالى - [00:23:17](#)

واما من جهة الذكر ما يقوله المصلي في صلاته فافضل حالاتي وهياته ان يقوم قارئاً للقرآن. ولذا اختلف ايهما افضل طول القيام او كذا السجود والصحيح الصحيح ان هذا يخرج من وجه وهذا يقبل من وجه. فالقيام يقضي بقراءة القرآن والسجود يقضي من جهة - [00:23:33](#)

السدود والخضوع لله عز وجل واحد الكعب في صحيح مسلم حيث رواه ابن كعب في صحيح مسلم. ويدل على فضل كثرة السجود ولذلك الذي لا يستطيع ان يطيل القيام نأمره ان يكثر من السجود - [00:23:54](#)

قال حدثنا ابو كامل بأسناد عن يزيد عن سعيد عن قتالة قال في قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا طمع  
ما رزقناهم ينفقون. قال كانوا يتيقظون بين المغرب والعشاء يصلون - [00:24:08](#)

قال والحسكى يقول قيام الليل قيام الليل هذارأىي فمنهم من يرى ان تتجافى جنوب المضاجع هو ما بين المغرب والعشاء لكن سياق  
الآية واللواء الظاهر من ذلك ان ذلك بعد نوم - [00:24:24](#)

وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النوم قبل صلاة العشاء والحديث بعدها. فيقول تتجافى المضاجع بمعنى تتجافى جمع  
المضاجع بعد نوم الليل فيقومون بهبون الى طاعة الله عز وجل - [00:24:40](#)

والى ذكر الله ولذلك قال الحسن هو قيام الليل. واما ابو هريرة اما الحسن اما انس فذكر ذلك في قوله كان يتيقظون ما بين المغرب  
والعشاء يصلون بما انهم يجعلون الوقت وقت صلاة وقت ثبت ان الانسان كان يصلى في هذا الوقت ثبت عن حذيفة انه كان يصلى  
في هذا الوقت - [00:24:52](#)

ثم ذكر ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة اللي قوي كانوا قبل ما يرجعون قالوا كانوا يصلون فيما بينهم ما بين المغرب والعشاء قال زاد  
في حديث يحيى وكذلك تتجافى - [00:25:14](#)

فهذا له وجه بمعنى ان من الاوقات الفاضلة الصلاة بين المغرب والعشاء. ولكن التجافي وترك المضاجع والقيام الصلاة يتعلق بصلاة  
الليل ثم ذكر باب افتتاح صلاة الليل بركتين افتتاح ظالم ركعتين ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله النبي صلى الله عليه  
وسلم كان يفتح الليل في صلاة ركعتين خفيفتين - [00:25:27](#)

وثبت ايضا عن ابي هريرة اذا هو موقوف على ابي هريرة ومن جهة القول عن ابي هريرة ومن جهة الفعل على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:50](#)

وليس هناك حديث صحيح فيه الامر بان يفتح الصلاة اي بركتين خلفتين عن النبي صلى الله عليه وسلم بل كل ما جاء في ذمة فهو  
حديث منكر وقد جاء لابي هريرة ان هو الذي قال ذلك - [00:26:05](#)

واما عن النبي صلى الله عليه وسلم فليس بمحفوظ الحيان الذي خاد عن هشام عن ابن مسیل عن ابي هريرة قال صلى الله  
عليه وسلم اذا قام احدكم الليل - [00:26:18](#)

فليصلی ركعتين هذا حديث منكر رفعه هنا منكر ولا يصح رفع ابي هريرة وهذا من خطأ يقين انه من اخطاء هشام بن حسان وقيل  
من اخطاء من ابي خالد الاحمسي ابن حيان - [00:26:28](#)

ولذا رواه كبار الحفاظ ايوب علي ابن سيرين وكذلك آر رواه جماعة من الحفاظ عن هشام بن حسان عن ابن سی وقفوه ورواه نعم  
ايوب يسيء موقوفا ورواه ايضا جمع من الحفاظ ابي هريرة كلهم - [00:26:44](#)

او قله ابن عون هو ايوب السختياني وهم اوثق اصحاب محمد ابن سيرين يرضونهم وقوفا واختلف ايضا عن هشام بن حسان فرواه  
ابو خالد الاحمر مرفوعا ورواه آر حماد بن سلمة وزهير ومعاوية وبن معاوية وجماعة عن هشام - [00:27:04](#)

موقوفا وهو الصحيح ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام ليصلی افتتاح صلاة الليل بركتين خفيفتين. اما الامر بذلك  
فليس ابن حزم اوجب افتتاح صلاة الليل ركعتين خلفتين بهذا الحديث وهو حديث رفعه منكر والمحفوظ انه - [00:27:23](#)

قول ابن هريرة رضي الله تعالى عنه ثم روى من طريق آر ابن جريج قال اخبر عثمان بن سليمان علي الاذدي عن عميد بن عبد الله  
بن حبشي ان النبي سئل اي الاعمال افضل - [00:27:43](#)

قال طول القيام هذا الحديث اختصره ابو داود رحمة الله تعالى والحديث جاء عند النسائي واحمد مطولة وفيه ان سئل اي الاعمال  
افضل؟ قال ايمان لا شك فيه. ايمان لا شك فيه - [00:27:55](#)

وجهاد لا غلوال فيه وحجة مبرورة. قيل فاي الصلاة افضل قال طول القيام او طول القنوت جاء بهذا اللفظ. اما في هذه الاقالة سئل اي  
الاعمال افضل فجعل طول القنوت هو افضل الاعمال وال الصحيح انه عندما سئل اي الاعمال افضل قال - [00:28:11](#)

ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلوال فيه وحجة مبرورة ثم سئل اي الصلاة افضل؟ اي اي صفة في الصلاة افضل؟ قال طول

القنوت. وجاء ذلك صريحاً أبو هريرة ابن عبد الله عند مسلم - 00:28:30

أنس قال أفضل الصلاة طول القنوت وهو معنى طول القيام طول القيام لله عز وجل بقراءة القرآن. هذا من جهة ما يقرأ ما يذكر المسلم في ما يذكر المسلم - 00:28:46

في صلاته فافضل ذلك ان يطيل القيامة لله عز وجل اذا سئل عن الزكاة وفي هذا الحديث. فحدث اسناده صحيح لكن المحفوظ فيه بلفظ سئل اي الصلاة افضل وليس سئل اي الاعمال افضل - 00:28:59

ثم ذكر حديث مالك عن نافع ابن عبد الله ابن دينار ابن عمر انه قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احد صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى - 00:29:16

وهذا يدل على ان صلاة الليل افضل فيها ان تصلى مثنى مثنى وليس هذا على الوجوب وليس هذا على النسخ لما فعله النبي صلى الله عليه وسلم لأن من اهل العلم من يشدد - 00:29:28

في هذا ولا يجوز ان يصلى اربعاء او ستاء او ثمنا وال الصحيح هو جمع الاحاديث فنقول افضل صلاة الليل يصلى مثنى مثنى وهذا هو السنة وهذا هو الكمال. وله ان يصلى اربعاء اربعاء - 00:29:42

وله ان يصلى سبعاً سرداً وتسعاً سرداً له ان يصلى احدى عشر سرداً له ذلك يكون لك الافضل والاكميل ان يصلى ركعتين ركعتين ويسلم من كل مكان كما كان يفعل ذلك وهذا معنى صلاة الليل مثنى مثنى - 00:29:57

افضل صلاة الليل ان يصلىها مثنى. اما من قال ان هذا الحديث ناسخ ناسخ لحاديث صلاة وسلم سرداً نقول ليس هناك دليل عن نسخ فليس قوله مثنى انما سبق ذلك انه منسوه لكن نقول هو الافضل والاكميل ان يجعل صلاة الليل - 00:30:18

مثنى مثنى ثم قال باب رفع صوت القراءة في صلاة الليل بباب رفع القراءة الصوتين هنا الامر يعود الى القارئ. والى المصلي فيفعل المصلي ما هو؟ اخشى في نفسه واسوأ اسلم في قلبه من جهة سلامه القلب في خشوع صلاته. من الوساوس ومن ما يشغله عن صلاته - 00:30:39

فإذا كان الأصرار أخشى في قلبه أثر وإذا كان الجهر أخشى في قلبه جهر بشرط أن لا يؤذى غيره. بشرط أن لا يؤذى غيره. أما إذا كان لوحده فهو مخير بين الأصرار والجهر فان جهر فلا حرج. وان اسر فلا حرج - 00:31:02

لكن مع الجهر يراعى الا يؤذى غيره في جهره ذكر حبيبنا بالزناد عن عم النبي عمرو المطلب عن عكر عن عمرو بن أبي عباس رضي الله تعالى عنه قال كانت على قدر ما يسمعه من من في الحجرة - 00:31:19

وهو في البيت وهذا الحديث آراء الترمذى ايضاً وفي اسناده عامرو النبي عامر عليك ما في اسناده فيه نظر لكن عمرو بن أبي عمرو ثقة والعكرمة ثقة ومثل هذا الحديث اه نقول اسناده جيد. عبد الوهاب بن الزناد وقد تكلني بعضهم لكن ليس بذلك الضعف الشيء الذي يترك حديثه - 00:31:38

فهو من يحسن حديثه يحسن حديثه ثم روى ايضاً من حديث عمرو بن عمار زائد عن أبيه عن أبي هريرة انه قال كانت قراءة بالليل يرفع طوراً ويختفي توراً. وهذا الحديث بأسناده - 00:32:00

زائدة نشيط وهو ليس بذلك المعروف ففيه جهل وكذلك ابو خالد والبي قال ابو حاتم في صالح الحديث فهذا حديث اسناده يقبل التحسين ثم روى من حديث حماد عن ثابت عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:20

وروى ايضاً من حديث اه حماد بن سلم عن ثابت عبد الله بن رياح. الحين جاء من طريقين مرة يروى متصلًا ومرة يروى مرسلاً فحماد رواه مسلم عن التبوزكي عنه - 00:32:40

عن حماد عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. رواه الحسن بن الصباح عند يحيى بن اسحاق والسلاحين وهو ثقة اخبر حماد بن سلمة عن ثابت الجنان عن عبد الله بن رياح عن أبي قتادة - 00:32:55

والاجل هذا ساق ابو داود الاسنادين يبين ان وقع في اسناد اختلاف في رفعه في وصله وارساله على قاعدة الفقهاء ان ان الواصل معه زيادة علم فيقبل وعلى المحدث يراعى في ذلك الاحفظ والاتقى - 00:33:08

فهنا رواه يحيى بن اسحاق وعموس ابن اسماعيل ولا شك ان موسى ابن اسماعيل التبوزكي اوافق في حماد من يحيى واسحاق وكلاهما وكلاهما وثقة. فينظر هل توبع في ذلك نفسي نعم - [00:33:24](#)

قال الترمذى هذا حديث غريب وانما سنه يحيى ابن اسحاق عن حماد ابن سلمة. واكثر الناس انما رروا هذا الحديث عن ثابت عن عبد الله ابن رباح المرسلان يقول رواية الارسال هي الاصح - [00:33:46](#)

فتفرد بوصفه يحيى ابن اسحاق السلاحينى وان كانت ثقة لكن مخالفة الاوافق له ترجح ارساله. فنقول الحديث في هذا الحديث بهذا مرسل وهو حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليلة فإذا ابو بكر الصديق يصلى يخرج من صوته وما قال عمر بن الخطاب وهو يصلى رافعا صوته فلما قال يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك - [00:34:01](#)

قال قد اسمعت من ناجيت قال وقال من رتبك وانت تصلي راكعا قال يا رسول الله اوقف الاسنان اوقف الوسنان واطرد الشيطان فخزن يا ابا بكر ارفع وقال اخفض من صوتك شيئا - [00:34:23](#)

فهذا الحديث اسناده مرسل ثم رواه ابو حصين ابن يحيى الرازي محمد السدي عن محمد ابن عمرو عن ابي هريرة وفيه فقال لك ارفع لم يقل في لم يذكر قول ارفع شيئا ولم يرفض شيئا وانما انه من بهما فسمع ابا بكر يخفض - [00:34:37](#)

و عمر يرفع وبالا يقرأ من القرآن يأخذ من هذا ومن هذا يتنتقل بين كلام الله عز وجل فقال لكم اه قال كان يجمع يجمع الله تعالى بعضهما فقال وسلم لكم قد اصاب لكم قد اصاب وهذا اسناد في محمد ابن عمرو - [00:34:59](#)

ابي وقاص الليثي فهو من يحسن حديثه. وعلى هذا نقول النبي صلى الله عليه وسلم من باصحابه من يجهز ومن يسر ولم يخطئ هذا ولم يخطئ هذا وانما قال لكم على صواب وعلى هذا يقول - [00:35:17](#)

المراجع في ذلك حان صلاته حال قلب المصلي فان كان رفعه اصلاح صل رفع وان كان اصراره اصلاح اسر بسطا لا يؤذى غيره ثم روى فلوس عن عائشة ان رجلا قام الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن فلما اصبح - [00:35:32](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم راح يرحم الله فلانا عباد بشر كاي من اية اذكربها الليلة كنت قد اسقط اسقاطتها. هذا الحديث في الصحيحين وفيه اقرار النبي صلى الله عليه وسلم لعباد انه كان يرفع - [00:35:54](#)

او صوته بالقرآن وقد مر النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن مسعود عند في سنن ابي داود ايضا وهو يرفع قال من احب ان يسمع القرآن غضا كما انزل - [00:36:09](#)

فليقرأ قراءة ابن ام عبده وتسابق ابو بكر وعمر على تبشيره فسبق ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وهو حديث جيد. فهذا يدل على اقراره صلى الله عليه وسلم ان يرفع المصلي - [00:36:19](#)

ثم ذكر بالحديث عبد الرزاق عن معاذ عن اسماعيل ابن امية عن ابي سلمة عن ابي سيف قال وسلم في المسجد فسمعه وجهه بالقرآن فكشف الستر فقال الا ان لكم مناج ربه. فلا يؤذين ببعضكم ببعض. ولا يرفع ببعضكم على بعض في القراءة. او قال في الصلاة وهذا - [00:36:33](#)

تناول اه جاي اسناد صحيح وهو آآ في المسند وآآ اسناده جيد وهو يدل على ان المسلم مأمورا لا يؤذى غيره بقراءة القرآن وادا وادا كان قراءة القرآن لا يجوز رفع الصوت بها ادا كان يتأنى غيره ويشغل غيره في صلاته فمن باب اولى كلام الدنيا - [00:36:53](#)

ناس من يتحدى المشي ويرفع صوته ويشغل المصلي فادا كان القرآن يمنع منه فالكلام في الدنيا اشد منعا ادا اذى المسلمين بل الذكر ايضا يدخل في هذا المعنى انه لا يرفع صوته بالذكر حتى لا يؤذى غيره - [00:37:16](#)

وهذا اسناد جيد. ثم روى من طريق سامي بن عياش البهير المساعد عن الخادم الذي مر عن عقبة ابن عامر. قال الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصوم. وهذا ايضا اوجه تفضيل الاسراع للجهر وهذا متى؟ ادا كان هناك غيره. ادا كان هناك من اه يحضر المصلي فان الافضل الاسرار - [00:37:33](#)

نقول من اوجه تفضيل اصرار على الجهر ادا كان هناك من يسمعه فان الافضل اسراف حتى يكون مخفيا لعمله واما ادا لم يكن هناك من يسمعه فالمراعي في ذلك صلاح القلب وخشوع القلب - [00:37:53](#)

اما اذا كان هناك من يتأنى بقراءة القارئ فانه لا يجوز له ان يرفع صوته وحديث خادم العدالة عن كثير عن عقبة اسناده اسناده جيد اسناد جيد ورواية هشام ابن عياش عن - 00:38:12

اهل بلده الشاميين لا بأس بها وهذا منها وقد جاء بالطرق الاخرى من طريق زيد ابن الوارد ان تمر به فتتابع ابن عياش جاء من طريق زيد جاء ايضا من طريق زيد النوادر عن كثير مرة - 00:38:28

قال الترمذى ومن حديث ان الذى يسب القرآن افضل من الذى يجهر في قراءة القرآن لان لان صدقة السر افضل عند اهل العلم صدقة العلن وان معنى اهل العلم لكي يؤمن الرجل من العجب - 00:38:47

لان الذى يسر بالعمل لا يخاف عليه العجب ما يخاف عليه بالعلانية. وهذا وجه صحيح. نعم. يخشى على الجاهل امران يخشى عليه الرياء يخشى عليه العجب. والمسر يؤمن من الامرين يؤمن من الرياء بحسن صوته - 00:38:58

ويؤمن من العجب بقراءته وقيامه نقف على هذا والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. كان في مكان يا شيخ لا محالة يعني يعلمونها ولا احد يتأنى عند قراءته يقرأ ما يسمع نفس النبي. يقرأ ما يسمع نفسه بصوت يسمع نفسه حتى اذا كان - 00:39:16

لان رفع الصوت اخشى ان القلب غير احيانا يرفع الانسان بقدر ما يسمع ما يسمع نفسه ولا يؤذى غيره قبل شويش يجيء النوم يجيء النعاس. يقول فاطرد يعني اوقد الوسان اني انا اوقد نفسي برفع الصوت - 00:39:40

واطرد الشيطان الشيطان يفرم لك هذا قري القرآن فيه وما نحيي كلنا مرسل لكن مع ذلك يقول حديث محمد بن عمر عن لسان ابي هريرة يقوى الخبر التكبير يا شيخ الاية مع الحديث ولا تجعل بصلاتك هذا ليس العلم بها لان الاية هذه نازلة في اهل مكة - 00:40:06

كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع صوته بالقرآن فاذا سوا مكة سب القرآن من انزله فاذا اخفاه لم يسمعه اصحابه الله عز وجل ان لا يرفع صوته فيتسبب بسب المشركين لكلام الله عز وجل - 00:40:27

ولا يخفيه اخفاء يتبرأ به الصحابة من سمعاه ولا تجهر ولا تخاطب يعني بسمة فقط من بجانبك وهذا ايضا في الدعاء تنزيل ايضا الدعاء. تقول عائشة في الدعاء. الدعاء الذي سيدعو بدعاء الدعاء لا يكون فيه صياغ فيه رفع صوت وصراخ - 00:40:43

كيسمع هداك مع الله عز وجل بدعائك قال بالدعاء لكن الصحيح انها كما قالت انه كان يرفع بالقرآن في قول الصحابة انهم يراها الدعاء اختراق التنوع فتؤذني ولا يعني في القراءة ايضا - 00:41:04

وهذى اخذ متى ما ترتب على عمل صالح بسبة للدين لا تفعله الناس بعض الناس يجي يحاول يسبون كذا ولا لا وبعضهم يأخذ هذا المبدأ من ايش؟ من مبدأ ان نغطي اداء الله عز وجل. لا ليس ب صحيح - 00:41:31

انت مأمور ان تحفظ دين الله عز وجل من ان يهان ويسب. والله يقول ولا تسربوا من دونها يسبوا الله لا تسب الكفار بل سب مشروع وجائز لكن يترب على سبهم سب الدين وسب الله لا يجوز - 00:41:46

خلال قال ما من ي يريد ان تكون له صلاة بليل يشعر يا شيخ انه من كانت له عادة حديث ابي الدرداء ما من امرى ينوي ان يقوم الليل مو مرفوع يرتب وقوف - 00:42:02

قوله رضي الله تعالى عنه ويأخذ وذلك ان الدرداء من نوى الانسان اذا هم بحسنة شو كتب له؟ حسنة. هو لا ما له وهم نية فيها هم يعني في كتب له قيام لبنيته - 00:42:24

فنام ما نام يعني يعني الرجل يصلي نام وهو يكاد يقوم فهذا يكتب له ويكون صدقة تصدق الله حتى لو لان هذى عادته اما اللي وانا بقوم الليلة مرة - 00:42:38

في الصباح ترى كذا ممكنا ان اوفق للقيام الله المستعان وقال الحسن كبلتنا خطاياانا والله المستعان - 00:42:56